



رحلَ الأمن العام اللبناني، ليل الثلاثاء/الأربعاء، لاجئين سوريين بينهم ثلاثة مجندين منشقين عن قوات النظام، إلى نظام الأسد، بحسب جريدة "المدن" الإلكترونية.

ونقلت الجريدة عن مصدر مصدر مطلع في معبر "جديدة" قوله، إن الأمن العام اللبناني، نقل عند منتصف ليل الثلاثاء/الأربعاء، أكثر من 30 شخصاً، بينهم 5 نساء، وسلمهم مباشرة إلى الأمن السوري على الجانب السوري من الحدود، لتنقلهم "المخابرات الجوية" إلى دمشق.

وأوضح مصدر قريب من أحد المنشقين المُرحلين، أن المنشقين الثلاثة كانوا موقوفين لدى الأمن العام اللبناني، قبل يوم من ترحيلهم. وقد تم توقيفهم بعد استدعائهم للمراجعة في مركز الأمن العام في بر إلياس في البقاع، بغرض تسلم أوراقهم التي صودرت أثناء حملة "مكافحة العمالة الأجنبية".

وأشار المصدر إلى أن السلطات اللبنانية كانت بصورة الأوضاع الامنية للشبان الثلاثة، قبل ترحيلهم، وعلمت بذلك عبر ذويهم الذين سارعوا لإخبار الأمن اللبناني بذلك، لتجنب ترحيلهم إلى سوريا ما قد يعرض حياتهم للخطر.

وأكد المصدر أن ذوي الشبان الثلاثة، تلقوا اتصالات من الامن العام اللبناني، صباح الأربعاء، لإبلاغهم أن الشباب قد "غادروا" الاراضي اللبنانية، وأن "الظروف باتت مُهيأة لعودة الجميع من دون استثناء". ولم يتمكن ذوي الشبان من التواصل معهم، لمعرفة ماذا حل بهم بعد وصولهم للأراضي السورية.

وبحسب ما نقلته الجريدة عن مصادر خاصة فإن السلطات اللبنانية صادرت الأوراق الثبوتية لمئات اللاجئين السوريين العاملين في مجال خاصة بهم أو العاملين في مجال تجارية لبنانية، أثناء حملة "مكافحة العمالة الأجنبية"، لتعود لاحقاً وتستدعيهم إلى مراكز الأمن العام، لما قالت إنه "إعادة" الأوراق الثبوتية لهم، أو لدفع المخالفات المترتبة عليهم، نتيجة عملهم

من جهة أخرى، ذكرت مصادر من مدينة دير عمار للجريدة، أن الأمن العام اللبناني سلم 5 شبان لقوات النظام المتواجدة في نقطة الدبوسية، بعدها تم توقيفهم عند الأمن العام لأيام في دير عمار. وأبلغ أهالي الأشخاص الذين تم تسليمهم للنظام، أن قراراً صدر بترحيل كل شخص دخل خلسة إلى لبنان اعتباراً من أيار 2019.

وأكّدت المصادر أن الشبان الذين تم تسليمهم لقوات النظام موجودون في لبنان منذ أكثر من أربع سنوات، وأن الأمن العام اللبناني تذرع بالقرار الجديد ليرحل السوريين، دون الالتفات بعين الاعتبار المصير المجهول الذي سيواجهونه.

بدوره، حذر مدير "مركز وصول لحقوق الإنسان" محمد حسن، من قيام السلطات اللبنانية بتسليم اللاجئين السوريين لنظام الأسد، وأضاف: "قلقون للغاية مما تفعله بعض الأجهزة الأمنية من عمليات ترحيل قسري، وقد علمنا من مصادر خاصة أن تنسيق عمليات التسليم يتم عبر السفارة السورية في بيروت، لتسليم اللاجئين المعارضين على وجه الخصوص إلى سوريا". وأضاف حسن: "نوصي السلطات اللبنانية بالرجوع عن قرارات الترحيل، والتي تعتبر انتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان والقوانين والاتفاقيات الدولية التي يلتزم بها لبنان، ونهيب بمفوضية اللاجئين في لبنان، التحرك الفوري والعاجل لوقف هذه الممارسات على اللاجئين".

المصادر:

جريدة المدن